

دراسة تحليلية قياسية لمحددات مؤشر الفقر البشري في الجزائر

analytical-econometric study of human poverty index determinants in Algeria

إلياس سالم¹، مفتاح قياس²SALEM Iliessa¹, KAIACH Meftah²¹ جامعة البليدة 2 (الجزائر)، ilyessami99@gmail.com² جامعة البليدة 2 (الجزائر)، mkaiach77@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2021/05/03 تاريخ القبول: 2021/05/28 تاريخ النشر: 2021/06/30

ملخص:

تناولت هذه الدراسة تحليل وقياس مؤشر الفقر البشري ومحدداته في الجزائر، ومقارنته بمستوياته في بعض دول الوطن العربي. تميزت هذه الدراسة باستخدام الأسلوب الوصفي والتحليل الكمي القياسي، حيث تم قياس عدد من المؤشرات المختارة المرتبطة بمعامل الفقر البشري مثل مؤشر الإنفاق على التعليم، ومؤشر الإنفاق على الرعاية الصحية، ومؤشر البطالة، ومحاولة بناء نموذج قياسي لمؤشر الفقر البشري PHI-1 وذلك من خلال القيام بتحديد العوامل المؤثرة في هذا المؤشر، منه ثم استشراف هذا المؤشر على المدى المتوسط.

كما توصلت نتائج التحليل القياسي إلى وجود علاقة عكسية بين مؤشر الفقر البشري وكل من مؤشري الإنفاق على التعليم والصحة وكذا الناتج الداخلي الخام، ووجود علاقة طردية بين هذا المؤشر ومعدل البطالة. وأنه للإقلال من نسبة الفقر البشري بـ 1% يجب علينا زيادة الناتج الإجمالي المحلي بنسبة 0.13%، أو زيادة الإنفاق على الصحة بـ 0.71% أو العمل على تخفيض معدل البطالة بـ 0.29%.

كلمات مفتاحية: الفقر. الفقر البشري. مؤشر الفقر البشري، محددات الفقر البشري، مؤشر الفقر البشري في الجزائر.

تصنيفات JEL: C5، I3.

Abstract:

This study came to analyze and measure the human poverty index and its determinants in Algeria, and compared it to its levels in some countries in the Arab world. for this we used an analytical-econometric approach. In which we select a number of indicators related to the human poverty factor such as the index of spending on education, the index of spending on health care, the unemployment index, and we attempt to build a econometric model of the human poverty index PHI-1. This is done by identifying the factors influencing on it.

The results of this study, showed that exist a negative relationship between the human poverty index and the education and health spending indicators and the gross domestic product (GDP). the model indicated also a positive relationship between this index PHI-1 and the unemployment rate. To reduce human poverty by 1%, we had to increase GDP by 0.13%, increase health spending by 0.71% or reduce the unemployment rate by 0.29%.

Keywords: Poverty. Human poverty. Human poverty index, determinants of human poverty, human poverty index in Algeria.

JEL Classification Codes : C5, I3.

المؤلف المرسل: سالم إلياس، ilyessami99@gmail.com

1. مقدمة :

تحتل دراسات الفقر أهمية بالغة من قبل أصحاب القرار في الأجهزة الحكومية وذلك لأهميتها في الحفاظ على شبكة الأمان الاجتماعي وحماية الطبقات الأقل دخلاً من الجوع والحرمان، ويعد الفقر من التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الاقتصاد الجزائري، حيث ينتشر الفقر في جميع الولايات وبنسب متفاوتة، ويتركز في المناطق الريفية والنائية، ويتأثر بعدة عوامل منها عدد أفراد الأسرة والخصوبة المرتفعة، ومعدل الإعالة العالية، والمستوى العام للأسعار، وعدد العاملين في الأسرة، وفرص التوظيف، والمستوى الصحي والتعليمي، ومع تطور المعرفة ونموها بوتيرة عالية في عالمنا اليوم ليس فقط في مجال التكنولوجيا المعلومات والعلوم الطبيعية، بل في مجال العلوم الإنسانية أيضاً تطورت معها مفاهيم الفقر

والتنمية، حيث تطور مفهوم الفقر وتوسع ولم يعد المفهوم قاصراً على فقر الدخل بل اتسع ليشمل الفقر البشري.

فالفقر البشري هو أحد المشكلات الاقتصادية الرئيسة التي تواجه اقتصاديات معظم دول العالم وعلى وجه الخصوص اقتصاديات دول العالم الثالث، لأنه يؤثر على مجمل السياسات الاقتصادية ويؤدي إلى تدهور في الاقتصاد الكلي. ولقد بلغ الفقر درجة من الحدة في الدول النامية جعلته بلا شك المشكلة الأولى بصرف النظر عن محدداتها، مما يجعل محاربه تستدعي اتخاذ استراتيجيات وخطط وبرامج مدروسة. تنبع أهمية هذه الورقة من أن حل مشكلة الفقر البشري سيساهم في إنعاش الاقتصاد وتقليل الضغوط الاقتصادية على الدول، كما يساعد أيضاً في تحسين الأداء الاقتصادي والارتقاء بالمستوى المعيشي للأفراد. وعلى الرغم من أن ظاهرة الفقر تعتبر ظاهرة معقدة مما يجعل أمر تحليله مهماً، لذلك تهدف هذه الورقة إلى معرفة أسباب الفقر البشري وطرق قياسه ومساهمة الدراسات في التقليل من حدته. وتتناول هذه الورقة الفقر البشري في الجزائر والعوامل التي تؤثر عليه متمثلة في الإنفاق العام على التعليم (E) والإنفاق العام على الصحة (H) ومعدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي لكل فرد باستخدام طريقة المربعات الصغرى. ولمعالجة موضوعنا هذا تم طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما مدى تأثير النمو الاقتصادي والإنفاق العام على مؤشر الفقر البشري في الجزائر؟

وسعياً لتبسيط إشكالية البحث الرئيسية تم طرح بعض الأسئلة الفرعية تمثلت فيما يلي:

- ما هي محددات الفقر البشري في الجزائر؟
 - ما دور السياسات الاقتصادية والمالية في الإقلال من الفقر البشري في الجزائر؟
 - ما مدى تأثير النمو الاقتصادي والإنفاق الحكومي في مؤشر الفقر البشري في الجزائر؟
- وعليه كان من الضروري صياغة مجموعة من الفرضيات التي تمس جوهر الموضوع وتحقق أهداف الدراسة، والتي تصب مجملها في الإجابة عن التساؤل الرئيسي للموضوع وللإجابة عن هذا التساؤل تم طرح فرضية رئيسية متمثلة فيما يلي:

أدت السياسات الاقتصادية في ظل الاستقرار المالي الذي شهدته الجزائر بسبب انتعاش أسعار البترول في السوق الدولية، إلى دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهذا ما يعتمده مفهوم الفقر البشري، وبالتالي رفع معدلات النمو الاقتصادي والذي أدى بدوره للحد من الفقر البشري.

2. الاطار المنهجي للدراسة:

1.2 حدود الدراسة: تم تحديد الإشكالية زمنيا حيث ستغطي الدراسة القياسية، الفترة الزمنية الممتدة من 1985-2015، واختارنا سنة 2015 بحكم أنها تعتبر السنة التي اختارتها الأمم المتحدة لتحديد الأهداف الإنمائية الألفية، وبعد إعداد النموذج سيتم استخدامه للتنبؤ في الآفاق المستقبلية على المدى القصير والمتوسط.

كما تم تحديد الإشكالية جغرافيا داخل نطاق الجزائر مع الاستعانة بالمقارنات الإحصائية والوصفية لبعض الدول العربية.

2.2 أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى المساهمة في إلقاء الضوء على جوانب مشكلة الفقر البشري وزيادة الوعي والمعرفة بعناصره المختلفة، وهي بذلك ستتناول القضايا الرئيسية التالية بالبحث والدراسة:

- عرض سمات وخصائص الفقر البشري ومكوناته ومفاهيمه ومحدداته، حيث تكتسب مسألة تشخيص المحددات الرئيسية للفقر البشري أهمية بالغة، ذلك أن هذه العملية تمثل الشوط الضروري لرسم السياسات الصحيحة، فإذا كانت المحددات في غير موضعها جاءت حصيلة السياسات المطبقة للتخفيف من الفقر البشري متواضعة، إن لم تكن معدومة.

- قياس نسبة الفقر البشري في الجزائر، ووضع المعطيات التي تلخص مستوياته وهيكله وديناميكيته، بالإضافة إلى تحديد مسبباته.

- استعراض السياسات الاقتصادية والمالية والاستراتيجيات المتبعة للحد من مشكلة الفقر البشري.

كما يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في محاولة استخدام أدوات القياس الاقتصادي لتحديد مدى انعكاس وتأثير متغير النمو الاقتصادي وكذلك الإنفاق المالي على مؤشر الفقر البشري الذي يعتبر الأكثر

أهمية ودلالة في تحديد مستويات الفقر في الوقت الحالي، والذي يجمع بين فقر الدخل ومؤشرات اجتماعية واقتصادية أخرى، تدل على مستوى تلبية الاحتياجات الأساسية، ومستوى التعرض للتهميش، والخصائص الديموغرافية، إضافة إلى كون الدراسة محاولة للخروج بفكرة عن محدثاته في الجزائر اعتمادا على القياس الاقتصادي باستعمال النموذج الملائم لطبيعة البيانات، والتنبؤ به في المستقبل.

3.2 مناهج ومعطيات الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي: وهو أسلوب يركز على توصيف دقيق للظواهر الاجتماعية المختلفة (أسباب الفقر، أنواع الفقر، مؤشرات الفقر، استراتيجيات مكافحة الفقر)، ومن ثم تحليلها وتضمينها للدلالات المستخلصة مما يهيئ الفرصة لتتبع آثار السياسات المتبعة للتقليل من نسبة الفقر.

المنهج القياسي: سيتم استخدام الطرق القياسية والإحصائية الضرورية لدراسة العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية ومعدلات الفقر البشري. وبغرض الوصول إلى نتائج محددة وفق معايير علمية وذلك بتحليل وتفسير أهم المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على مؤشر الفقر البشري في الجزائر من خلال تطبيق خطوات النماذج القياسية، التعرف، التقدير، الاختبار والتنبؤ باستعمال برامج معلوماتية تتماشى مع طبيعة الموضوع، وسيتم الاستعانة ببرنامجين (EViews, EXCEL) لتقدير واستخراج النتائج وإجراء الاختبارات اللازمة.

مصادر المعطيات: ولإنجاز مراحل التحليل وتحقيق أهداف الدراسة قمنا باستخدام المصادر التالية:

البيانات الميدانية "التطبيقية" وتم جمعها من ميدان الدراسة عن طريق الإحصائيات والتقارير الرسمية، والتي تمّ التحصل عليها من خلال إجراء زيارات لكل من وزارة المالية ووزارة التربية الوطنية، وزارة الصحة، الديوان الوطني للإحصائيات، المجلس الاقتصادي والاجتماعي (CNES)، المركز الوطني للدراسات والتحليل السكانية (CENEAP) كما تم الاستعانة بتقارير البنك الدولي، وتقارير التنمية البشرية، وتقارير منظمة الصحة العالمية.

3. ماهية وأبعاد الفقر البشري

في إطار المناهج الحديثة لتحديد مفهوم الفقر قدم البنك الدولي دراسة عام 1995م حول تقييم الفقر باستخدام مصادر متنوعة لتشخيص الأسباب الهيكلية له، وتوضيح الرؤى الحديثة لمفهومه لنكون أمام وجوه جديدة لظاهرة الفقر، وفي 1998م تقدم البنك الدولي بدراسة مسحية أجريت على 43 دولة، وقد ظهر منها مفهومان للفقر الأول: معبر عنه بالضعف وسهولة التأثر، أما المفهوم الآخر فهو يرتبط بتفاعل الفقراء مع موظفي الحكومة والمؤسسات المتعلقة بها، أي نقص المشاركة في اتخاذ القرارات، سواء كان النقص في إدلاء الأصوات، أم في الحقوق السياسية، والذي يوصف عادة بأنه شعور بالضعف، ووصفه البعض بأنه الميزة الجوهرية للفقر¹.

1.3 مفهومه: يمكن تعريف الفقر البشري بأنه عدم القدرة على الوصول إلى حد أدنى من الاحتياجات الأساسية، وقد عرفت الاحتياجات الأساسية بأنها تشتمل على حاجات مادية كالطعام والسكن والملابس والمياه النقية ووسائل التعليم والصحة، وحاجات غير مادية مثل حق المشاركة والحرية الإنسانية والعدالة الاجتماعية. وهو يتكون من مؤشر مركب من نسبة السكان الذين لا يحصلون على مياه مأمونة ومؤشر غذائي صحي يتمثل في نسبة ناقصي الوزن من الأطفال دون سن الخامسة، وتعتبر هذه النسبة عن درجة القصور في القدرة على تأمين الغذاء الجيد وما يرتبط به من حالة صحية جيدة.

2.3 أبعاد ومركبات الفقر البشري: ويركز دليل الفقر البشري للبلدان النامية على نواحي الحرمان من حيث ثلاثة أبعاد أساسية لحياة الإنسان والمتمثلة في²:

- **مدة الحياة ومستوى الصحة:** وتتمثل في المخاطر التي تحول دون العيش لعمر معين، وذلك اعتمادا على تحديد احتمال ألا يعيش المولود حتى سن الأربعين.
- **التمدرس وتلقي المعارف:** وتتمثل في حرمان الأفراد من القراءة والكتابة، وذلك اعتمادا على معدل القراءة والكتابة بين البالغين.

- إمكانية الحصول على مستوى حياة رفيع: وتقيس نسبة السكان المحرومين من العناصر الأساسية للحياة، وذلك اعتمادا على المتوسط الحسابي للمؤشرين التاليين:
- لل نسبة السكان الذين لا يحصلون على مياه مأمونة.
- لل نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من نقص في الوزن بسبب سوء التغذية.
- كما يوجد في تقرير التنمية البشرية لسنة 2006 هناك تمييز بين دليلين للفقر البشري يمكن تلخيصهما في الجدول (1) التالي:

الجدول 1: التمييز بين دليلين للفقر البشري

البعد	في البلدان النامية	في البلدان المتقدمة
حياة مديدة وصحية	احتمال العيش بعد 40 سنة	احتمال العيش بعد 60 سنة
المعرفة	معدل إلمام البالغين بالقراءة والكتابة	معدل إلمام البالغين بمهارات وظيفية
مستوى معيشة لائق	معدل السكان الذين ليس لديهم مصدر مستدام للمياه الصالحة، ومعدل الأطفال دون الوزن السوي	معدل السكان الذين يعيشون تحت عتبة الفقر.

المصدر: تقرير الأمم المتحدة، 2006.

3.3 حساب مؤشر الفقر البشري: ويتم حساب مؤشر الفقر البشري للدول النامية اعتمادا على المعادلة

$$IPH-1 = [\frac{1}{3} (P_1^\alpha + P_2^\alpha + P_3^\alpha)]^{1/\alpha}$$

الرياضية التالية:

حيث $\alpha = 3$:

لل P_1 : احتمال أن لا يعيش المولود حديثا حتى سن الأربعين، مضروبا في مئة.

لل P_2 : معدل انتشار الأمية بين البالغين، سن 15 سنة فما فوق.

لل P_3 : المتوسط الحسابي غير المرجح لنسبة السكان الذين لا يحصلون على مياه مأمونة ونسبة الأطفال دون الخامسة ناقصي الوزن.

4.3 تطور الفقر البشري في الجزائر: لا يشمل مفهوم الفقر في العالم فقط على مستوى دخل الفرد المقدر بدولار واحد في اليوم، أو دولارين في اليوم، بل يتجاوز ذلك ليشمل الفقر البشري الذي يأخذ بعين الاعتبار معايير اجتماعية، ثقافية، وسياسية³، ولقد احتلت الجزائر حسب تقرير التنمية البشرية 2001 لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية المرتبة 96 من بين 187 دولة، بمعدل تنمية بشرية 0.554، بعدما كانت تحتل المرتبة 108 سنة 2002 بمعدل 0.724⁴، حيث كانت تحتل المراتب الأخيرة ذات التنمية البشرية المتوسطة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 2: مؤشرات التنمية البشرية في الجزائر للفترة (1985-2011)

السنوات	سنوات التعليم	متوسط سنوات	نصيب الفرد من	مؤشر التنمية
1985	9.4	2.4	6.660	0.510
1990	9.9	3.3	6.009	0.551
1995	10.1	4.4	5.328	0.579
2000	11.4	5.5	5.802	0.624
2005	12.8	6.4	6.820	0.667
2010	13.6	7.0	7.501	0.696.
2011	13.6	7.0	7.658	0.698

Source: Human Development Report 2011. Sustainability and Equity: A Better

بالاعتماد على مؤشرات التنمية البشرية خلال الفترة 1985-2011 نجد أن متوسط سنوات التعليم ارتفع بـ 4.6، وارتفع العمر المتوقع للدراسة بـ 4.2، كما أن نصيب الفرد من الناتج المحلي ارتفع خلال هذه الفترة بنسبة 15%، ويرجع هذا إلى تحسن النمو الاقتصادي المعبر بسب ارتفاع أسعار النفط خلال العشرية الأخيرة، مما أدى إلى تحسن الظروف الاجتماعية الثقافية والسياسية التي تعتبر من أهم المكونات لإنشاء مختلف مؤشرات التنمية البشرية، وبينما نجد أن مؤشرات التنمية البشرية تقيس المستوى المتوسط للأبعاد الثلاثة، والتي تتمثل في طول العمر، الصحة التعليم وامكانيات وضع مستوى معيشي محترم، نجد أن مؤشر الفقر البشري بدوره يقيس مختلف النقائص الملاحظة في هذه الأبعاد. وبالرغم من

تحسن مؤشرات التنمية البشرية إلا أن الجزائر احتلت المرتبة 51 حسب مؤشر الفقر البشري سنة 2008، فيما احتلت تونس والأردن المرتبة 45 و11 على الترتيب.

الجدول 3: تطور مؤشر الفقر البشري ومكوناته خلال الفترة 1995-2005

السنوات	1995	1999	2000	2004	2005
النسبة المئوية لمؤشر الفقر البشري	25.23	23.35	22.98	18.50	16.6
النسبة المئوية لاحتمال الوفاة قبل سن الأربعين	12.13	8.26	8.58	7.84	6.39
النسبة المئوية لمعدل الأمية 15 سنة فما فوق	-	33.40	32.80	26	23.7
النسبة المئوية للسكان المحرومون من ماء الشروب	22.00	14.50	16.93	1.10	5.50
النسبة المئوية للأطفال ناقصي الوزن	13.00	-	-	6.00	3.50

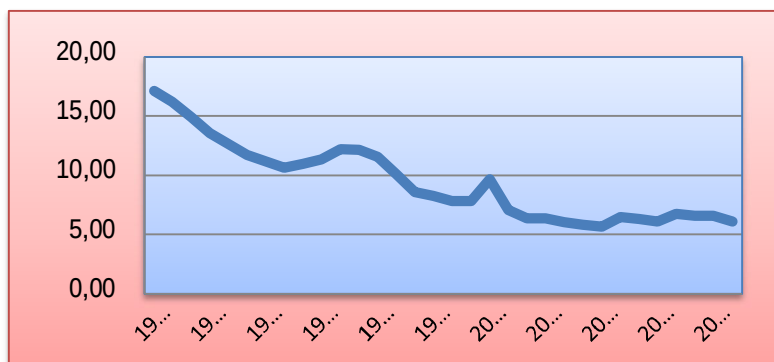
المصدر: تقارير مختلفة من (1995-1999-2000-2004-2005). CNES.

4. تطور محددات دليل الفقر البشري في الجزائر:

1.4 حياة مديدة وصحية: ويتمثل في مواجهة خطر الموت في سن مبكرة نسبيا، كما تقاس باحتمال

الوفاة قبل سن الأربعين مضروب في مئة والشكل التالي يوضح تطور هذا المؤشر.

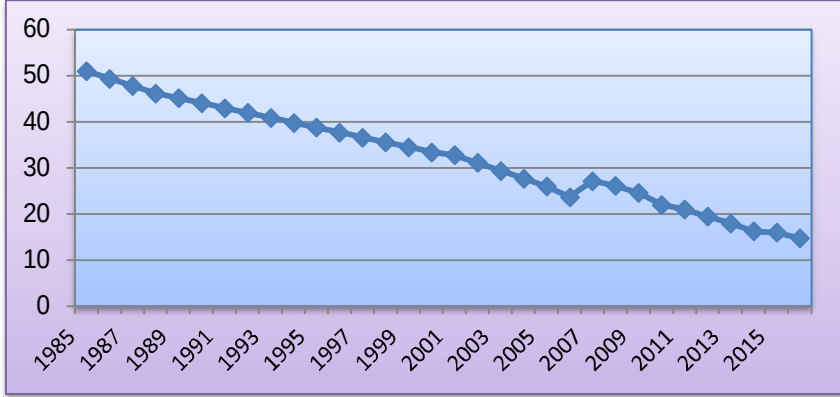
الشكل 1: تقدير نسبة الأشخاص الذين يموتون قبل سن الأربعين خلال فترة الدراسة.



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Excel

2.4 التحصيل العلمي: قامت الدولة بمجهودات كبيرة التعليم، وضمان التعليم المجاني لكل الأطفال لمدة تسع سنوات، هذا مما ساهم في تخفيض معدلات الأمية في الجزائر كما يُبينه الشكل.

الشكل 2: نسبة الأمية في الجزائر خلال فترة الدراسة.

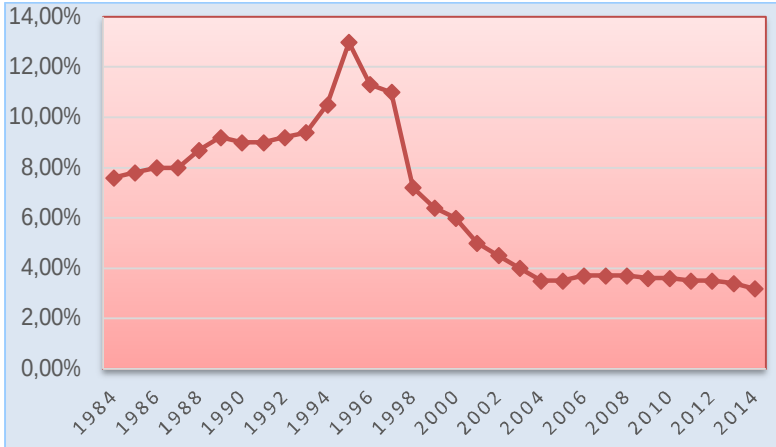


المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Excel

3.4 نسبة الأطفال أقل من 5 سنوات الذين يعانون من نقص الوزن وسوء التغذية:

يرتبط نقص الوزن، وسوء التغذية لدى الأطفال الأقل من 5 سنوات بصفة خاصة بتغذية الأم أثناء الحمل وتغذية الطفل وبرامج الصحة العمومية لحماية الأم والطفل، والشكل التالي يوضح تطور نسبة هذا المؤشر.

الشكل 3: نسبة الأطفال ناقصي الوزن في الجزائر خلال الفترة (1984-2014).

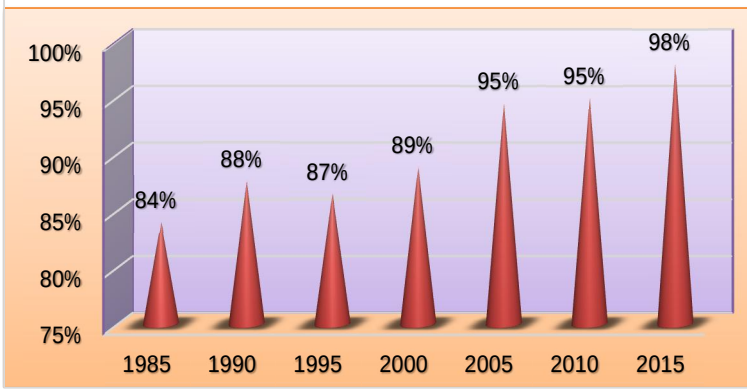


المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Excel

4.4 نسبة السكان المحرومين من مصادر مياه الشرب المحسنة:

إن نسبة السكان المحرومين من مصادر المياه المحسنة تراجعت بفضل البرامج المكثفة الخاصة بالمياه وشبكة المياه⁵. وقد بلغت أكثر من 95% في السنوات الأخيرة كما هو موضح في الشكل.

الشكل 4: نسبة السكان الذين يحصلون على مصادر مياه محسنة (1984-2014).



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Excel

نستنتج مما سبق أن كل المؤشرات الجزئية المكونة لمؤشر الفقر البشري (IPH-1) في الجزائر ساهمت في تراجعها والفضل في ذلك يعود إلى مختلف البرامج التي تبنتها الدولة في ترقية الصحة التعليم والبنى الأساسية.

5. الدراسة القياسية لأثر النمو الاقتصادي والانفاق على الفقر البشري في الجزائر:

لقد أصبح الاتجاه العام في البحوث والدراسات الحديثة هو استخدام طرق القياس الكمية ووسائل الإقناع الإحصائية لتحديد الخصائص وإبراز الاتجاهات العامة للظواهر الاجتماعية والإدارية وتحليل العلاقات المتشابهة والمتبادلة بين الظواهر على أساس موضوعي غير متحيز ويتطلب من الاختصاصي في أي مجال استعمال أدوات وأساليب حديثة ومعاصرة، والتي هي عبارة عن أداة مهمة في معالجة الظواهر وتحليلها في صورة كمية طبقا لمناهج الاقتصاد القياسي. وبعد قيامنا بالاطلاع على الدراسات النظرية لكل من ظاهري الفقر والنمو الاقتصادي والتي استخلصنا منها عكسية العلاقة بينهما، سنحاول إثبات ذلك معتمدين في ذلك على المنهج القياسي أولا، ثم البحوث والدراسات السابقة في هذا الشأن ثانيا، كدراسة Kuznets, Simon (1955) الذي كان له السبق في تشخيص هذه العلاقة، ثم تلتها دراسات

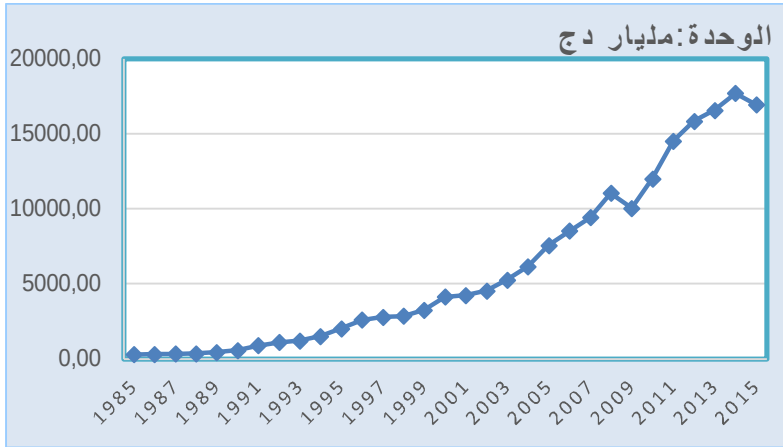
أخرى منها (Dollar and Kraay (2000 و Weisbrot et al (2001) التي تمثل بالنسبة لكثير من الباحثين الدراسة التي سمحت بتوضيح الدور الإيجابي الذي يمكن أن يلعبه النمو الاقتصادي والأدوات الحكومية مثل الإنفاق الحكومي في الحد والتقليل من الفقر سنحاول قياس أثر النمو الاقتصادي والإنفاق الحكومي على كل من الصحة والتعليم على الفقر البشري في الجزائر والعمل على بناء نموذج قياسي لاستشراف هذه الظاهرة على المدى المتوسط.

1.5 تحديد متغيرات الدراسة: في محاولة للربط بين الظاهرتين الفقر والنمو الاقتصادي، وفي ظل عدم كفاية البيانات الإحصائية عن الفقر والاعدالة في توزيع الدخل ولصعوبة القيام بعملية مسح على المستوى الكلي اعتمدنا اختيار مؤشر الفقر البشري، باعتباره من أهم أنماط القياس التي تعتمد عليه الجزائر، حيث قمنا بتناول مؤشر الفقر البشري كمتغير تابع لهذه الدراسة، أما فيما يخص المتغيرات المستقلة "المفسرة"، تم اختيار متغيرات الدراسة بما ينسجم مع النظرية الاقتصادية والاجتماعية والدراسات السابقة وتمثلت في الناتج الداخلي الخام (PIB) والإنفاق الحكومي لكل من قطاعي الصحة (H) والتعليم (E) ومتغيرة معدلات البطالة في الجزائر (CHO). وقصد تقليص تباين هذه السلاسل وتخفيض أثر المشاهدات الشاذة قمنا بإدخال اللوغاريتم على المتغيرات.

2.5 تطور المتغيرات المفسرة في الجزائر:

- **الناتج الداخلي الخام (PIB):** الناتج الوطني أو الناتج الداخلي الخام هو مقياس لحصيلة النشاط الإنتاجي، وحساب معدل نموه هو ما يُصطلح عليه تسمية معدل النمو الاقتصادي والشكل التالي يوضح تطور الناتج الداخلي الخام.

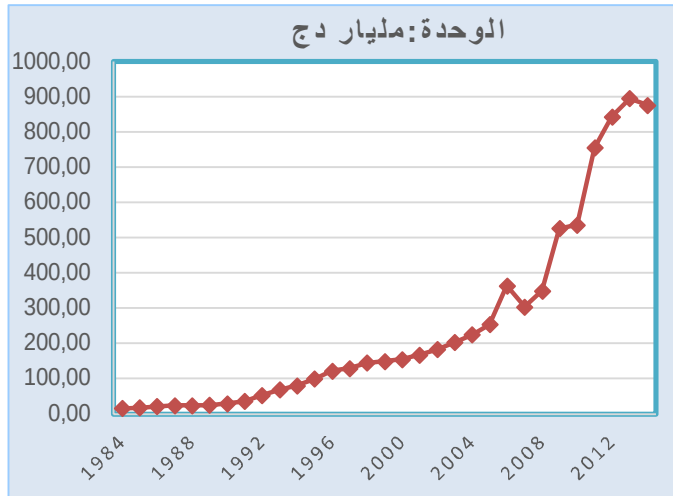
الشكل 5: تطور الناتج الداخلي الخام في الجزائر خلال الفترة (1985-2015).



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Excel

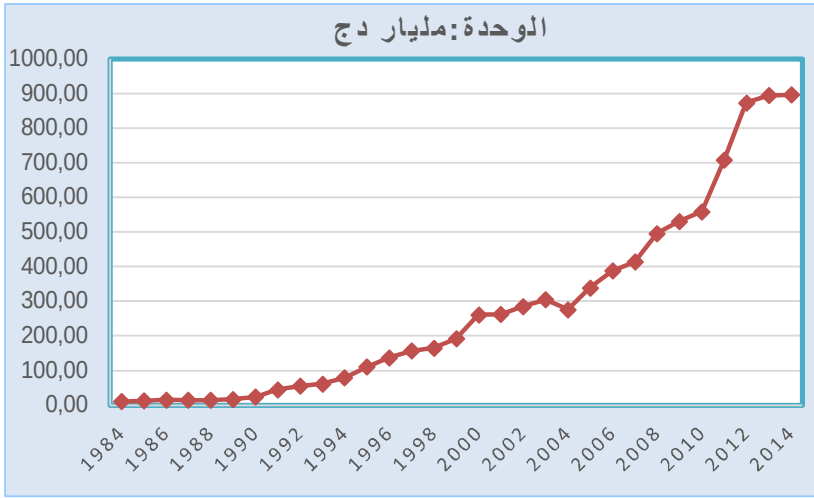
- الإنفاق الحكومي: تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالدور الذي يمكن أن تلعبه السياسة المالية في المجالات الاجتماعية، وتتولى الحكومات عمليات الإنفاق ويمكن من خلال ذلك أن تؤثر في مستويات الفقر تأثيرا كبيرا بتوجيه نسبة عالية من الإيرادات العامة إلى أوجه الإنفاق الاجتماعي ذات الأولوية، لاسيما تلك الموجهة الى قطاعي الصحة والتعليم، وفيما يلي تطور الإنفاق الحكومي في الجزائر الموجه للتعليم وللصحة.

الشكل 6: تطور الانفاق على التعليم في الجزائر خلال الفترة (1985-2015).



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Excel

الشكل 7: تطور الانفاق على الصحة في الجزائر خلال الفترة (1985-2015).



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Excel

من خلال الشكلين نلاحظ أن الإنفاق على الصحة والتعليم شهد تطورا كبيرا بسبب أن ارتفاع معدل الفقر في المجتمع الجزائري خاصة بعد سنة 1986 دفع بالدولة الجزائرية إلى تبني استراتيجيات عديدة لمعالجة هذه المشكلة، أهمها استراتيجية التنمية البشرية، والتي أقرتها الأمم المتحدة سنة 1990 وفي إطار تطبيق هذه الاستراتيجية تعمل الدولة على تمكين جميع أفراد المجتمع، خاصة منهم الفقراء من خيارات التنمية البشرية الثلاث وهي: الرعاية الصحية، التحصيل العلمي، والمستوى المعيشي اللائق. أما الارتفاع الكبير للإنفاق خاصة بعد سنة 2003 راجع لارتفاع مداخل الدولة من عائدات البترول وتحسن الوضع المالي للبلاد.

3.5 دراسة استقرارية السلاسل الزمنية: ولغرض دراسة هذه العلاقة بين المتغيرات استخدمنا بيانات سنوية، وذلك عن الفترة 1985-2015.

- **السلسلة (LIPH):** من خلال التمثيل البياني لدالتي الارتباط الذاتي البسيط والجزئي يظهر لنا إمكانية وجود اتجاه عام للسلسلة كما هو موضح في الملحق (01). ونلاحظ أن السلسلة تتباطأ إلى الصفر، والقيم من الرتبة 1 إلى الرتبة 6 موجودة خارج مجال وكذلك القيمة الأولى لدالة الارتباط البسيط، ومنه قد تكون السلسلة غير مستقرة ولعدم دقة النتائج نقوم بدراسة استقرار السلسلة وذلك باستعمال اختبار ديكي فلور المطور والاستعانة ببرنامج (Eviews).

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول الموجود بالمحق رقم (01) نستنتج أن السلسلة غير مستقرة وهي من نوع DS بدون مشتقة (بدون وجود الثابت). وبعد إجراء الفروقات على السلسلة LIPH استقرت عند الفرق من الدرجة الأولى DLIPH وهو ما يبينه الشكل البياني لدالة الارتباط الذاتي الموضح في الملحق (01).

- السلسلة (LPIB) من خلال التمثيل البياني لدالتي الارتباط الذاتي البسيط والجزئي يظهر لنا إمكانية وجود اتجاه عام للسلسلة كما هو موضح في الملحق.

ومن خلال النتائج المبينة في الملحق نجد أن السلسلة غير مستقرة وهي من نوع DS بدون مشتقة. وبعد إجراء الفروقات على السلسلة LPIB استقرت عند الفرق من الدرجة الأولى DLPIB. وبنفس الطريقة ندرس استقراره باقي السلاسل الزمنية للمتغيرات والنتائج موضحة في الجدول التالي (انظر الملاحق):

الجدول 4: سكون بيانات متغيرات النموذج

القرار	الفرق الأول 1st difference			المستوى level			
	None	Trend & intercept	Intercept	None	Trend & Intercept	Intercept	
	-1.9529	-3.5742	-2.9677	- 1.9524	-3.5683	-2.963	القيم الحرجة عند 5%
I(1) ساكنة عند	-2.9497	-5.6120	-5.7220	- 6.1396	-3.3472	- 0.4115	LIPH
I(1) ساكنة عند	-2.8305	-4.4896	-4.0432	4.4768	-1.4559	1.9774	LPIB
I(1) ساكنة عند	-5.2640	-5.0821	-5.1927	0.5419	-1.8334	- 1.8342	LH
I(1) ساكنة عند	-5.9971	-6.1324	-5.9113	- 0.3863	-1.7152	- 1.9232	LE
I(1) ساكنة عند	-3.9921	-3.8645	-3.9272	- 0.7342	-1.9259	- 1.0373	LCHO

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Eviews 7

من خلال نتائج الجدول 4 نلاحظ ان جميع النتائج مستقرة عند الفرق الأول أي أنها مستقرة من نفس الدرجة وهو ما يمكننا من التقدير بطريقة المربعات الصغرى العادية، بدون مخافة الوقوع في الانحدار الزائف.

4.5 تقدير النموذج بطريقة المربعات الصغرى: بعد إدخال اللوغاريتم على كل المتغيرات، نقوم بعملية التقدير للمتغير **LIPH** بدلالة المتغيرات السابق ذكرها بعلاقة خطية بين المتغيرات المفسرة والمتغير التابع (من خلال التمثيل البياني للعلاقة الموجودة بين المتغير التابع والمتغيرات المفسرة وجدنا أنها علاقة خطية "الملحق")، ومنه نتحصل على الشكل التام للنموذج وهو كالآتي:

$$LIPH = \beta_0 + \beta_1 LPIB + \beta_2 LH + \beta_3 LE + \beta_4 LCHO + \varepsilon_t$$

حيث:

β_0 : يمثل الحد الثابت

$\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4$: تمثل معلمات النموذج وتمثل مرونة تغير معدلات الفقر الى المتغيرات المستقلة، حيث تعرف المرونة بأنها النسبة المئوية للتغير في المتغير التابع نتيجة تغير المتغير المستقل بنسبة 1%.

ε_t : يمثل معامل الخطأ

وبالاستعانة ببرنامج Eviews 7 كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 5: تقدير النموذج بطريقة المربعات الصغرى.

Dependent Variable: LIPH Method: Least Squares Date: 09/11/19 Time: 19:04 Sample: 1985 2015 Included observations: 31				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LPIB	-0.151176	0.012049	-12.54695	0.0000
LH	-0.957555	0.232215	-4.123577	0.0003
LE	-0.287687	0.116631	-2.466633	0.0205
LCHO	0.296324	0.033010	8.976918	0.0000
C	5.323988	0.228756	23.27371	0.0000
R-squared	0.977937	Mean dependent var	3.056581	
Adjusted R-squared	0.974543	S.D. dependent var	0.351306	
S.E. of regression	0.056052	Akaike info criterion	-2.778379	
Sum squared resid	0.081688	Schwarz criterion	-2.547090	
Log likelihood	48.06487	Hannan-Quinn criter.	-2.702984	
F-statistic	288.1110	Durbin-Watson stat	1.170472	
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Eviews 7

ووفقا للجدول 5 كانت نتائج تقدير النموذج الخطي لمعدل الفقر على النحو التالي:

$$\begin{aligned} \text{LIPH} &= 5.324 - 0.151\text{LPIB} - 0.957\text{LH} - 0.287\text{LE} + 0.296\text{LCHO} \\ (23.273)^* & \quad (-12.546) \quad (-4.123) \quad (-2.466) \quad (8.976) \\ R^2 &= 0.977 \quad N = 31 \quad F = 288.111 \\ \bar{R}^2 &= 0.974 \quad DW = 1.17 \quad \text{Prob} = 0.000 \end{aligned}$$

5.5 الدراسة الإحصائية و القياسية للنموذج

- **معامل التحديد R^2** : انطلاقا من نتائج التقدير المتمثلة فإن نموذج الفقر البشري في الجزائر مفسر بنسبة 97.79% بواسطة المتغيرات الخارجية (المدخلات) المدرجة فيه والمتمثلة في الناتج الداخلي الخام والانفاق على الصحة، الانفاق على التعليم ونسبة البطالة. بينما ترجع نسبة 2.21% إلى عوامل أخرى غير مدرجة، هذا ما تؤكد قيمة معامل التحديد R^2 .

إذن من خلال قيمة R^2 هناك علاقة قوية جدا بين المتغيرة **LIPH** والمتغيرات المفسرة لها.

- **اختبار إحصائية ستودنت (T .Student)**: إن الدراسة المعنوية لمقدرات النموذج كل واحدة على حدة تبين انطلاقا من اختبار إحصائية ستودنت، أن القيم المحسوبة T_{cal} لمعالم المتغيرات الخارجية، أكبر من القيمة المجدولة لإحصائية ستودنت ، وبالتالي فإن هذه المقدرات مقبولة إحصائيا عند مستوى المعنوية 5% . كما موضح في الجدول التالي:

الجدول 6: ملخص اختبار معنوية المعالم للنموذج.

القرار	T_{tab}	T_{cal}	الاحتمال	المعالم	المتغيرات
معنوي	1,70	23.273	0,0000	β_0	الثابت
معنوي	1,70	-12.546	0,0000	β_1	LPIB
معنوي	1,70	-4.123	0,0205	β_2	LE
معنوي	1,70	-2.466	0,0003	β_3	LH
معنوي	1,70	8.976	0,0000	β_4	LCHO

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول نلاحظ أن: كل المتغيرات بالإضافة إلى الثابت معنوية أي لها تأثير على المتغير التابع LIPH حيث أن القيمة المحسوبة لاختبار ستيودنت أكبر من القيمة المحدولة، بالإضافة إلى أن قيمة احتمالاتها أصغر من درجة المعنوية ($\alpha = 0.05$)، وبالتالي رفض فرضية انعدام هذه المعالم.

- اختبار المعنوية الكلية (Test De Fisher): إن اختبار معالم النموذج دفعة واحدة، تبين لنا أنها مقبولة إحصائيا انطلاقا من اختبار إحصائية فيشر، حيث قيمته المحسوبة أكبر من المحدولة⁶، وبالتالي فإنه على الأقل توجد معلمة واحدة مقبولة إحصائيا.

- اختبار الارتباطات الذاتية (إحصائية داربين - واتسون DW): إذا حاولنا دراسة إمكانية وجود الارتباطات الخطية بين البواقي أو أخطاء التقدير، فانطلاقا من القيمة الإحصائية لـ داربين واتسون ($DW=1.17$)، وكذا جدول هذا الأخير يتبين لنا أنه لا يوجد ارتباط ذاتي للبواقي، لان القيمة الإحصائية لـ DW محصورة بين $du=1.14$ و $dl=1.74$.

إن النموذج القياسي للفقر البشري في الجزائر احتاز جميع الاختبارات الإحصائية، وكذلك نتيجة اختبار داربين واتسون DW أصبحت محسومة. إذن نتوصل إلى القول أن هذه المتغيرات الخارجية والمتمثلة في الناتج الداخلي الخام والانفاق على الصحة وكذلك الانفاق على التعليم بالإضافة إلى البطالة تفسر نسبة الفقر البشري في الجزائر بنسب متفاوتة، وتمثله أحسن تمثيل.

- اختبار اكتشاف عدم ثبات تباين حد الخطأ: اختبار وايت (WHITE'S TEST): إذا اعتبرنا أن اختبار WHITE'S يعتمد بالدرجة الأولى على إحصائية مضاعف لاگرانج فإن هذه الأخيرة تعطى بالعلاقة

$$LM = nR^2 \sim \chi^2 \Rightarrow LM = 31 \times 0.59 = 18.23 \quad (14) \quad \text{التالية:}$$

القرار: لدينا الإحصائية المحسوبة للاختبار أقل من الإحصائية المحدولة لتوزيع كاي تربيع ($LM=18.23$) ($14 = 18.354 = \chi^2(14)$) في حدود معنوية 5% ومنه نقبل فرضية العدم، إذن تباين حد الخطأ متجانس (أنظر الملحق).

- اختبار (ARCH-L): يعتمد على إجراء انحدار ذاتي لمربعات البواقي من الدرجة الأولى وإذا اعتبرنا أن اختبار ARCH-LM يعتمد بالدرجة الأولى على إحصائية مضاعف لاغرانج فإن هذه الأخيرة تعطى بالعلاقة التالية:

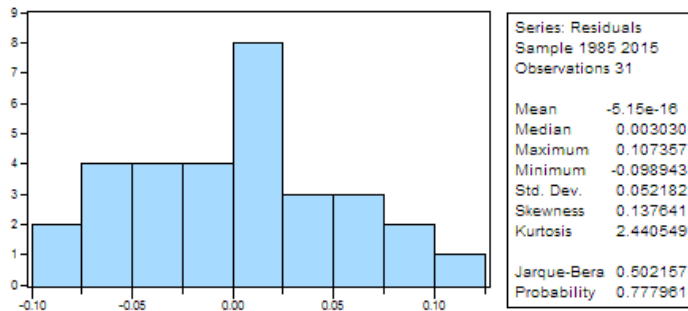
$$LM = nR^2 \sim \chi^2(1)$$

ومن الجدول (ARCH) لدينا $LM = 4.406$

القرار: لدينا الإحصائية المحسوبة للاختبار أقل من الإحصائية المجدولة لتوزيع كاي تربيع ($LM < 4.07$) ($\chi^2(1) = 4.406$) بدرجات حرية (1) في حدود معنوية 5% ومنه نقبل فرضية العدم، إذن التباين الشرطي للأخطاء متجانس (أنظر الملحق).

- اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج المقدّر: من أجل اختبار فرضية (سلسلة البواقي ذات توزيع طبيعي H_0): نقوم بحساب إحصائية (جاك-بيرا S) نجدها من خلال الشكل التالي:

شكل 8: يمثل اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج المقدّر



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Eviews 7

القرار: نقبل فرضية التوزيع الطبيعي للبواقي بمعنوية 5%.

- اختبار استقرار النموذج: في سنة 1997 عرف الاقتصاد العالمي بصفة عامة والاقتصاد الجزائري بصفة خاصة أزمة حادة تمثلت في انهيار أسعار البترول، وباعتبار الجزائر دولة ريعية تعتمد على المداخيل النفطية فقد كان لهذا الانهيار في أسعار البترول أثر كبير على السياسة الاقتصادية ولإنفاقيته للبلاد، مما جعلنا نأخذ هذه السنة كمرجع لدراسة استقراره النموذج، ومن هذا المنطلق سوف نقسم فترة الدراسة الى فترتين:

الفترة الأولى: من سنة 1985 إلى غاية سنة 1996.

الفترة الثانية: من سنة 1997 إلى غاية سنة 2015.

وبذلك سندرس استقرار النموذج المقدر كما يلي:

جدول 7: جدول اختبار استقرار النموذج CHO

Chow Breakpoint Test: 1997			
Null Hypothesis: No breaks at specified breakpoints			
Varying regressors: All equation variables			
Equation Sample: 1985 2015			
F-statistic	7.736748	Prob. F(5,21)	0.0003
Log likelihood ratio	32.38065	Prob. Chi-Square(5)	0.0000
Wald Statistic	38.68374	Prob. Chi-Square(5)	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Eviews 7

عند مستوى معنوية 5 % ودرجات حرية 5 و 21 فإننا نجد قيمة F المجدولة اقل من (F) المحسوبة:

$$F_{tab} = 2.68 > F_{cal} = 7.73$$

القرار: إن النموذج القياسي لمؤشر الفقر البشري في الجزائر اجتاز جميع الاختبارات الإحصائية، وكذلك القياسية والنظرية. إذن نتوصل إلى القول أن هذه المتغيرات الخارجية والمتمثلة في الناتج الداخلي الخام والذي يحدد النمو الاقتصادي للبلاد، وكذلك الانفاق على كل من الصحة والتعليم ونسبة البطالة، تفسر نموذج الفقر البشري في الجزائر أي تمثله أحسن تمثيل.

1.6. التحليل النظري للنتائج:

✓ المتغيرة PIB نلاحظ أن معاملها اكتسب إشارة سالبة (-0.151) وهذا ما يدل على أن للإنتاج الداخلي الاجمالي علاقة عكسية مع مؤشر الفقر البشري، أي كلما ارتفع هذا الأخير بنسبة 1% انخفضت نسبة الفقر بـ (0.151%)، وبما أن قياس النمو الاقتصادي يتم باستخدام النسبة المئوية لنمو الناتج المحلي الإجمالي⁷، يمكننا القول إن النمو الاقتصادي يعمل على التقليل من مستويات الفقر في الجزائر، وهذا ما تنص عليه فرضية الدراسة.

✓ المتغيرتين (H و E): نلاحظ أن معاملهما اكتسب إشارة سالبة وهما على التوالي (-0.957) و(-0.287)، وهذا ما يدل على أن الانفاق العمومي الموجه للصحة والتعليم له علاقة عكسية مع نسبة الفقر في الجزائر، أي كلما ارتفع الانفاق على الصحة بنسبة 1% انخفضت نسبة الفقر بـ (0.95%)، وكلما ارتفع الانفاق على التعليم من نسبة الانفاق العام بـ 1% انخفض الفقر بنسبة (0.28%) أي أن التطور الكبير الذي شهده الانفاق العمومي بصفة عامة والانفاق على الصحة والتعليم بصفة خاصة، نتيجة البجوحة المالية التي شهدتها الجزائر، أدى الى تخفيض معدلات الفقر البشري في الجزائر بنسبة كبيرة.

✓ المتغيرة CHO: نلاحظ أن معاملها اكتسب إشارة موجبة (+0.30) وهذا ما يدل على وجود علاقة طردية بين نسبة البطالة والفقر في الجزائر، أي كلما ارتفعت البطالة بنسبة 1% ارتفع مؤشر الفقر البشري في الجزائر بنسبة (0.30%).

2.6 التنبؤ بالاعتماد على النموذج المقدر: لقد أخذ التنبؤ في الميدان الاجتماعي قسطا وافرا من الدراسة والاهتمام، وعملية التنبؤ هي طريقة من الطرق العلمية التي تقوم على تقدير القيم المستقبلية ومعرفة التطورات التي قد تحصل لظاهرة ما بالاعتماد على المتغيرات المفسرة، أو النماذج الإحصائية أو بتحليل قيم المتغيرات المسجلة عبر الزمن أي السلاسل الزمنية.

1.2.6 نتائج معدلات النمو للمتغيرات المفسرة حسب السيناريوهات:

جدول 8 نتائج معدلات النمو للمتغيرات المفسرة لنموذج الفقر.

السيناريوهات	التفاؤلي	الأوسط	التشاؤمي
PIB	0,555	0,154	-0,091
H	0,23	0,012	-0,226
E	0,2	0,014	-0,136
CHO	-0,255	-0,017	0,219

المصدر: من إعداد الباحثين (انظر الملحق)

باستعمال العلاقة الرياضية الآتية: $p_{n+1} = p_n(r +)$ تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول:

جدول 9 نتائج التنبؤ بالمتغيرات المفسرة للفترة (2016-2021).

معدلات البطالة			الناتج المحلي الخام			السيناريو السنوات
التشاؤمي	الأوسط	التفاؤلي	التشاؤمي	الأوسط	التفاؤلي	
6,79	8,48	11,13	14949,86	16452,535	25585,45	2016
5,06	7,88	13,58	13584,44	18223,7649	39788,11	2017
3,76	7,32	16,55	12343,72	20185,6801	61874,77	2018
2,80	6,80	20,18	11216,32	22358,809	96221,89	2019
2,08	6,32	24,61	10191,90	24765,8905	149635,34	2020
1,55	5,87	30,01	9261,03	27432,1109	232698,96	2021

الإنفاق على التعليم			الإنفاق على الصحة			السيناريو السنوات
التشاؤمي	الأوسط	التفاؤلي	التشاؤمي	الأوسط	التفاؤلي	
4,22	5,52	6,70	5,39	5,44	6,38	2016
3,26	5,58	8,24	5,47	5,57	7,66	2017
2,52	5,65	10,14	5,55	5,70	9,18	2018
1,95	5,71	12,47	5,62	5,83	11,02	2019
1,51	5,78	15,33	5,70	5,96	13,21	2020
1,17	5,85	18,85	5,78	6,10	15,85	2021

و بتعويض النتائج المتحصل عليها في نموذج الفقر في الجزائر:

$$LIPH = 4.93 - 0.13LPIB - 0.71LH - 0.35LE + 0.29LCHO$$

نحصل على القيم التالية:

جدول (09) نتائج التنبؤ بنسبة الفقر في الجزائر للفترة (2016-2021).

التشاؤمي	الأوسط	التفاؤلي	السنوات
14,57	12,03	9,51	2016
16,93	11,38	7,21	2017
19,66	10,78	5,47	2018
22,85	10,20	4,15	2019
26,54	9,65	3,15	2020
30,84	9,14	2,39	2021

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Excel

ومن خلال نتائج السيناريوهات نستخلص ما يلي:

- **السيناريو التفاؤلي:** في هذه الحالة يفترض أن تكون الظروف الاقتصادية ملائمة لتطور المتغيرات وهذا راجع إلى التحسن الاقتصادي عموماً مثل ارتفاع أسعار البترول وانخفاض معدلات البطالة، كل هذه العوامل ستؤدي إلى التقليل من معدلات الفقر، ومن خلال النتائج أيضاً فإنه إذا ارتفع كل من الناتج الداخلي الخام والانفاق العمومي على الصحة والتعليم فإن الفقر في الجزائر سينخفض.
- **السيناريو الأوسط:** في حالة ما إذا استمرت الظروف الاقتصادية للجزائر كما هي خلال العشرية الأخيرة فإن معدل نمو المتغيرات يفترض أنه يبقى في نفس قيمته، ومن خلال نتائج السيناريو الأوسط فإن نسبة الفقر البشري ستعرف انخفاضاً إذ ستصل إلى 9.14% سنة 2020. ويعتبر هذا السيناريو الأقرب في وقتنا الحالي.
- **السيناريو التشاؤمي:** في حالة حصول تقلبات اقتصادية عالمية مما يؤدي إلى اضطرابات في الاقتصاد الوطني مثل حدوث أزمة اقتصادية حادة كانهيار أسعار البترول في السوق العالمية، في هذه الحالة نأخذ السيناريو التشاؤمي الذي من خلاله نلاحظ ارتفاع مستمر لمعدلات الفقر قد تصل في سنة 2020 إلى 30.84% وهي نفس المعدلات التي سجلتها الجزائر خلال بداية التسعينات. وهذا السيناريو ممكن الحدوث خاصة في ظل استمرار انهيار أسعار البترول وعدم إيجاد موارد جديدة للتخزين في ظل ارتفاع فاتورة الاستيراد.

7. خاتمة:

من خلال تحليل علاقة النمو الاقتصادي والانفاق الحكومي بالفقر البشري في الجزائر خلال الفترة 1984-2014 توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ يوجد أثر معنوي للنمو الاقتصادي على الفقر بالجزائر، غير أن هناك حاجة ملحة للعمل على تحقيق نمو اقتصادي مستدام من خلال تنويع مصادر التمويل، أي إضافة عناصر جديدة للعنصر الأساسي المتمثل في الربيع البترولي وهو ما تبنته الحكومة مؤخراً من خلال التوجه نحو اقتصاد المعرفة وذلك بتنمية الموارد البشرية ضمن البرنامج الخماسي الثاني 2010-2014.

- ✓ يمكن دعم دور النمو الاقتصادي في الإقلال من الفقر من خلال الاستثمار في رأس المال البشري وتنمية الموارد البشرية، حيث يتوجب التركيز على المشاريع التنموية القاعدية من تمويل للهياكل الصحية والتربوية وكذلك التعليمية والتكوينية، وكذا إعداد برامج تأهيل وتعليم اليد العاملة، وكمرحلة أولى قد يفيد الاعتماد على التأهيل في البداية لينتقل فيما بعد إلى زيادة نوعية التعليم...
- ✓ يرجح أن ترتفع مستويات الفقر في المستقبل القريب في حال لم يتم تبني سياسات هيكلية لإيجاد بديل عن التمويل من خلال الإيرادات العمومية، حيث يجب تنويع مصادر التمويل وخلق مشاريع إنتاجية قادرة على استيعاب القوي العاملة المؤهلة، واعطاء اهتمام أكبر للقطاع الزراعي وذلك لتقليل من فاتورة الاستيراد وتحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء، والعمل على الاعتماد على الطاقات المتجددة لضمان تنمية مستدامة.

النتائج والتوصيات

- ✓ كانت معدلات الفقر النقدي والبشري مرتفعة بشكل كبير في الجزائر في الفترة 1988-1995 نتيجة تراجع أسعار النفط، والانتقال إلى اقتصاد السوق وتطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي.
- ✓ معدلات الفقر انخفضت مع بداية الألفية وخلال تطبيق البرامج التنموية للفترة 2005-2011 ووصلت في المتوسط الى 5.11% ، كما انخفض معدل الفقر البشري نتيجة تحسن مؤشراتته، ووصل خلال نفس الفترة نسبة 16.36%.
- ✓ استطاعت الجزائر أن تحقق أغلب أهداف الألفية قبل موعدها المحدد في سنة 2015.
- ✓ عموما نجد أن الانخفاض في معدل الفقر يبقى مؤقتا وغير مستداما، نتيجة مواصلة الجزائر بالاعتماد على مورد واحد في إيراداتها وهو البترول. كما أن التحسن الذي سجل في معدلات البطالة لم يكن نتيجة إنشاء مناصب دائمة، حيث أن نسبة كبيرة من مناصب الشغل الجديدة هي مناصب مؤقتة.

التوصيات:

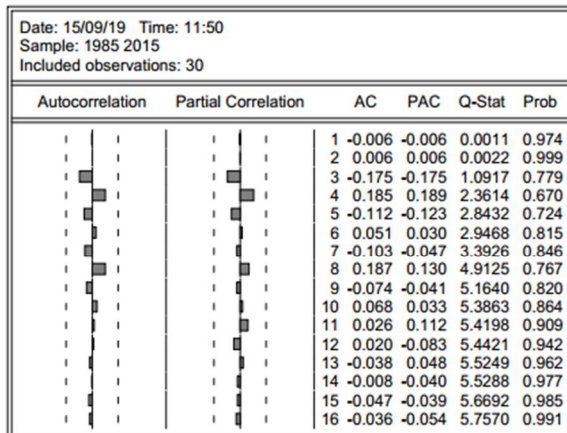
- ✓ رصد اعتمادات مقدرة من موارد الدولة لترقية التعليم من خلال الاعتماد على التعليم التقني والمهني، مع ربطه بالتدريب والتأهيل، بالإضافة إلى النهوض بقطاع الصحة من خلال تطوير التنمية البشرية والمادية والبرامج الصحية. رصد اعتمادات مقدرة من موارد الدولة لترقية التعليم من خلال الاعتماد على التعليم التقني والمهني، مع ربطه بالتدريب والتأهيل، بالإضافة إلى النهوض بقطاع الصحة من خلال تطوير التنمية البشرية والمادية والبرامج الصحية.
- ✓ تغيير القناعات والاهتمامات من خلال تعويد أطفالنا ومنذ الصغر على الاهتمام بعظائم الأمور وتحميلهم المسؤولية، وحجز مكان لهم في مراكز الرجال من خلال الاهتمام بالثقافة والعلم.
- ✓ إتقان المهارات باعتبار أن الفرد في المجتمع يجب أن يكون متمرسا ومتعلما لكثير من الفنون والمهارات المتعددة، مما يؤهله ليكون فاعلا ومؤثرا في مجتمعه.

8. قائمة المراجع:

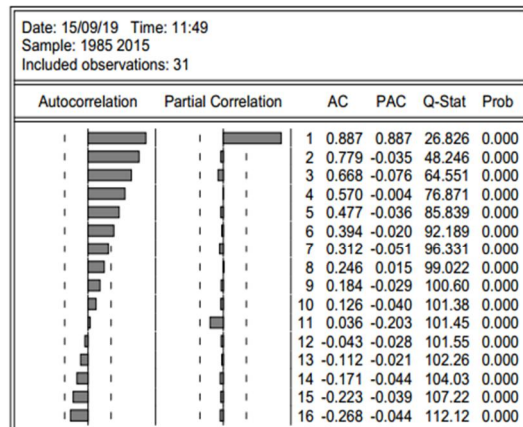
- أموري هادي كاظم الحسناوي، طرق القياس الاقتصادي، دار وائل للنشر، 2002.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. تقرير التنمية البشرية. محاربة تغير المناخ. التضامن الإنساني في عالم منقسم. 2007-2008. نيويورك: 2008.
- تومي صالح، مدخل لنظرية القياس الاقتصادي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
- سالم توفيق النجفي، أحمد فتحي عبد المجيد، السياسات الاقتصادية الكلية والفقر _ مع إشارة خاصة إلى الوطن العربي، الطبعة الأولى مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، آب/أغسطس، 2008م.
- عبد القادر محمد عبد القادر عطية: اتجاهات حديثة في التنمية، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 2003.
- معطيات وزارة الموارد المائية، 2015.
- Bourbonnais Regis, « Econométrie », 4ème édition, Dunod, paris, 2002.
- Bulletin Statistique de la Banque d'Algérie, Séries rétrospectives statistique monétaires 1964-2005, Alger, 2006.
- Bulletin Statistique de la Banque d'Algérie, Séries rétrospectives statistique monétaires 2002-2008, Alger, 2009.
- Bulletin Statistique de la Banque d'Algérie, Séries rétrospectives statistique monétaires 2009-2013, Alger, 2014.
- CNES, Rapport National sur le Développement Humain : Algérie. 2008.
- Gregory N.Mankiw, « Macro Economie », 3e édition, Nouveau Horizon, paris 2007.
- Nicolas Sirven, « De la pauvreté à la vulnérabilité : Pauvreté et stratégie de survie », Monde en développement. N° 4. Tome 35. Belgique : 2007.
- PNUD, Rapport Mondial sur le développement humain, 1990-2006.

- ¹ - سالم توفيق النجفي، أحمد فتحي عبد المجيد، السياسات الاقتصادية الكلية والفقير__ مع إشارة خاصة إلى الوطن العربي ، بيروت مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى آب/أغسطس ، 2008م، ص45.
- ² - Nicolas Sirven, « De la pauvreté à la vulnérabilité : Pauvreté et stratégie de survie », Monde en développement. Tome 35.Belgique:2007, P11.
- ³ - PNUD, Rapport Mondial sur le développement humain, 1990-2006.
- ⁴ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. تقرير التنمية البشرية. محاربة تغير المناخ. التضامن الإنساني في عالم منقسم. 2007-2008 نيويورك: 2008، ص228.
- ⁵ - معطيات وزارة الموارد المائية. 2015.
- ⁶ - $F_{tab} = F(v_1, v_2, 5\%) = F(k-1, n-k, 5\%) = F(3, 28, 5\%) = 2.99$
- ⁷ - عبد القادر محمد عبد القادر عطية: اتجاهات حديثة في التنمية. مصر: الدار الجامعية الإسكندرية. 2003: ص11.

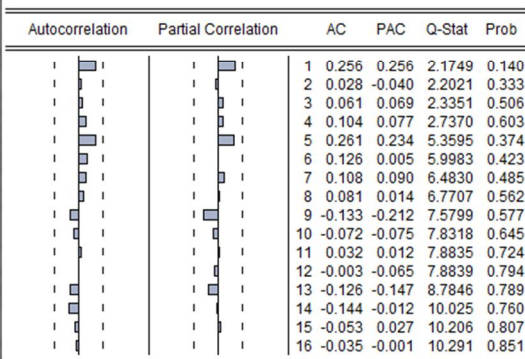
Correlogram of D(LIPH)



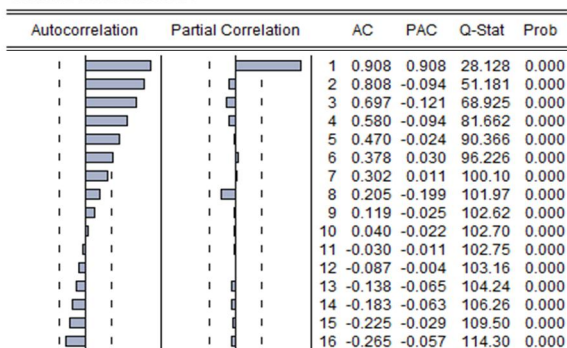
Correlogram of LIPH



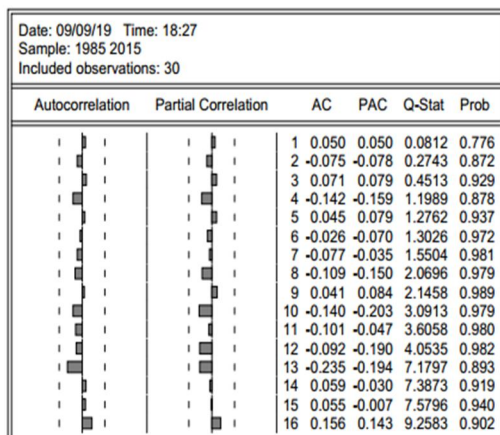
Date: 09/09/19 Time: 18:09
Sample: 1985 2015
Included observations: 30



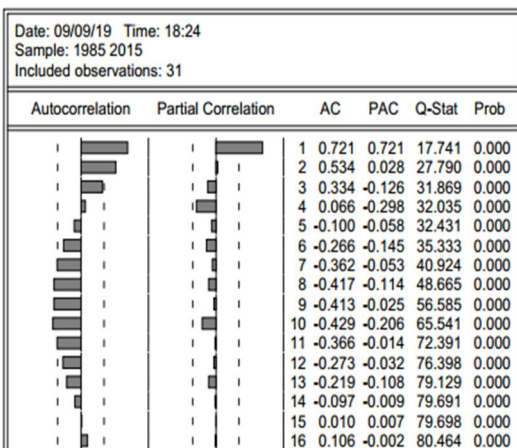
Date: 09/09/19 Time: 18:01
Sample: 1985 2015
Included observations: 31



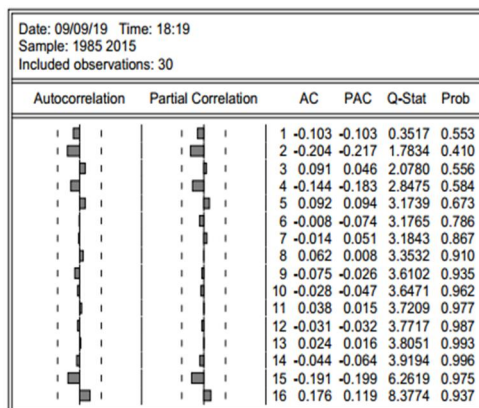
Correlogram of D(LH)



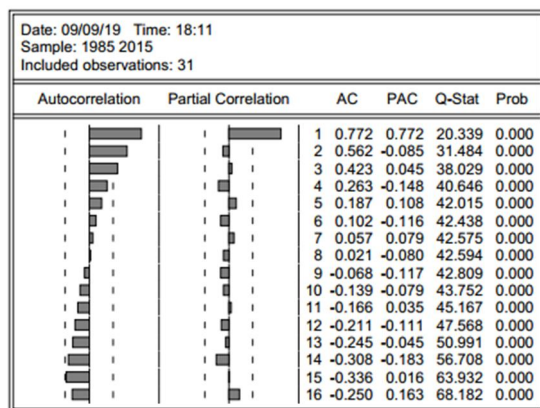
Correlogram of LH



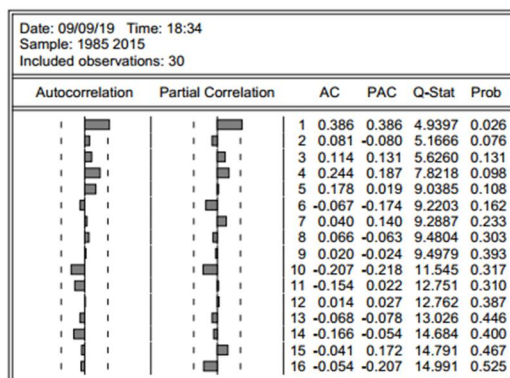
Correlogram of D(LE)



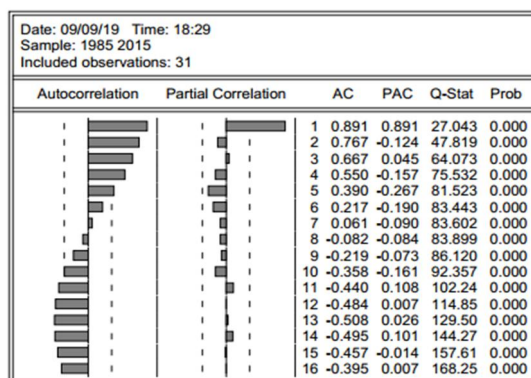
Correlogram of LE



Correlogram of D(LCHO)

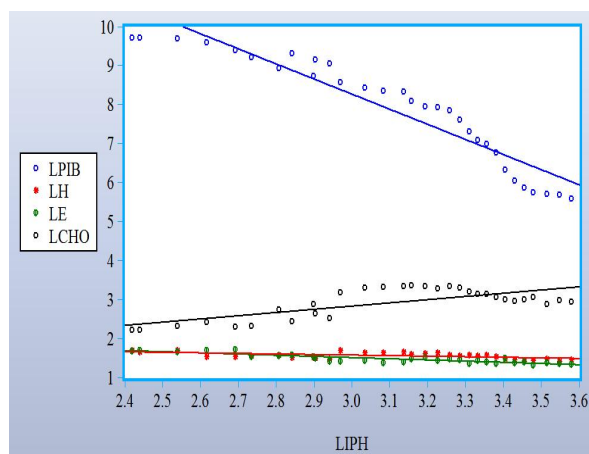


Correlogram of LCHO



الملحق 03 التمثيل البياني للعلاقة بين المتغيرات المفردة والمتغير التابع

Heteroskedasticity Test: ARCH				
F-statistic	4.406092	Prob. F(1,28)	0.0450	
Obs*R-squared	4.078948	Prob. Chi-Square(1)	0.0434	
Test Equation:				
Dependent Variable: RESID^2				
Method: Least Squares				
Date: 12/09/19 Time: 15:50				
Sample (adjusted): 1986 2015				
Included observations: 30 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.001590	0.000712	2.231718	0.0338
RESID^2(-1)	0.364379	0.173591	2.099069	0.0450
R-squared	0.135965	Mean dependent var	0.002528	
Adjusted R-squared	0.105107	S.D. dependent var	0.003213	
S.E. of regression	0.003040	Akaike info criterion	-8.689808	
Sum squared resid	0.000259	Schwarz criterion	-8.596395	
Log likelihood	132.3471	Hannan-Quinn criter.	-8.659924	
F-statistic	4.406092	Durbin-Watson stat	1.749632	
Prob(F-statistic)	0.044952			



الملحق 04 معطيات الدراسة لمحددات الفقر البشري في الجزائر

السنوات	نسبة الامية	نسبة السكان لا يحصلون على مياه شرب	احتمال الحياة حتى سن 40	نسبة أطفال ناقصي الوزن	IPH
1985	49,36	16	16,21	7,8	34,78
1986	47,78	15,5	14,89	8	33,62
1987	46,2	15	13,56	8	32,46
1988	45,14	13,8	12,63	8,7	31,68
1989	44,07	13	11,69	9,2	30,91
1990	43,01	12,4	11,17	9	30,15
1991	41,95	12,4	10,64	9	29,40
1992	40,88	12,4	10,98	9,2	28,70
1993	39,82	12,4	11,31	9,4	28,00
1994	38,75	13	12,17	10,5	27,38
1995	37,69	13,5	12,13	11,3	26,72
1996	36,63	14	11,56	11,3	26,00
1997	35,56	14,6	10,07	11	25,21
1998	34,5	16,9	8,58	7,2	24,37
1999	33,4	14,5	8,26	6,4	23,51
2000	32,8	11,1	7,84	6	23,03
2001	31,1	11,1	7,85	6	21,83
2002	29,4	11	9,64	6	20,78
2003	27,7	11	7,07	6	19,49
2004	26	5,5	6,38	3,5	18,15
2005	23,7	5,5	6,39	3,5	16,58
2006	27,2	5	6,03	3,7	18,95
2007	26,16	5	5,82	3,7	18,23
2008	24,6	5	5,71	3,7	17,16
2009	22	5	6,5	3,6	15,42
2010	21	7	6,3	3,6	14,77
2011	19,5	5	6,1	3,1	13,70
2012	18	5	5,95	3,1	12,68
2013	16,3	5	5,17	3,1	11,48
2014	16	3	5,14	3,1	11,24
2015	14,77	2	5,03	3	40,10